التاريخ:
١٥ ديسمبر ٢٠٢٤

جمهورية أفريقيا الوسطى تكافح تأثير الزراعة المتنقلة على الغابات

التاريخ:
١٥ ديسمبر ٢٠٢٤

جمهورية أفريقيا الوسطى تكافح تأثير الزراعة المتنقلة على الغابات

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديات بيئية كبيرة حيث كشفت البيانات الجديدة عن تأثير الزراعة المتنقلة على غطاء الغابات. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية في غطاء الأشجار، والتي يُعزى السبب الرئيسي لها إلى ممارسات الزراعة المتنقلة. تتضمن هذه الطريقة في الزراعة إزالة الأراضي الغابية لزراعة المحاصيل والانتقال إلى مناطق جديدة بمجرد استنفاد خصوبة التربة.

تشير البيانات إلى أن مدى غطاء الأشجار في جمهورية أفريقيا الوسطى يبلغ تقريباً 47 مليون هكتار، وهو جزء كبير من المساحة الإجمالية للبلاد التي تزيد عن 62 مليون هكتار. ومع ذلك، يظهر التغير الصافي في غطاء الأشجار انخفاضًا مقلقًا، مع خسارة صافية تقارب 728,000 هكتار، ما يعادل انخفاضًا بنسبة 1.32%. هذه الخسارة على الرغم من بعض المكاسب والاضطرابات الطبيعية التي حدثت على مر السنين.

في عام 2021 وحده، كانت الخسارة الإجمالية لغطاء الأشجار أكثر من 67,000 هكتار، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي الدافع الرئيسي، مسؤولة عن خسارة حوالي 65,000 هكتار. لا تقتصر هذه الأنماط من استخدام الأراضي على تقليل غطاء الغابات فحسب، بل تساهم أيضًا في انبعاثات كبيرة من ثاني أكسيد الكربون، حيث بلغت الانبعاثات الإجمالية من خسارة غطاء الأشجار في عام 2021 أكثر من 36 مليون طن متري.

تشير بيانات الحوادث الأخيرة من ديسمبر 2024 إلى تنبيه بحريق في منطقة فاكاغا، مما يضيف إلى الضغوط البيئية المستمرة في البلاد. على الرغم من أن عدد التنبيهات حاليًا واحد، إلا أن الحادث يسلط الضوء على الحاجة إلى مراقبة وعمل مستمر لحماية الغطاء الغابي المتبقي.

تعد معضلة جمهورية أفريقيا الوسطى مع إزالة الغابات بسبب الزراعة المتنقلة قضية معقدة تتطلب حلولًا مستدامة لإدارة الأراضي لتحقيق التوازن بين احتياجات المجتمعات المحلية والحفاظ على البيئة.

Google
Imagery ©2024 Maxar Technologies